

Distr.  
GENERAL

CES/SEM.42/4 (Summary)  
25 February 2000  
ARABIC  
Original: ENGLISH

اللجنة الإحصائية

واللجنة الاقتصادية لأوروبا

المكتب الإحصائي

للاتحادات الأوروبية (EUROSTAT)

مؤتمر الإحصائيين الأوروبيين

اجتماع العمل المشترك بين اللجنة الاقتصادية لأوروبا

والمكتب الإحصائي للاتحادات الأوروبية بشأن

الإحصاءات المتعلقة بالهجرة\*

(جنيف، ٨-١٠ أيار/مايو ٢٠٠٠)

الموضوع ١

عوامل الدفع والجذب التي تؤثر في الهجرة الدولية

موجز

ورقة مقدمة بناء على طلب المعهد الديمغرافي الهولندي

المتعدد التخصصات، هولندا<sup>(١)</sup>

الغرض من المشروع

١- لماذا ينتقل الناس للعيش في بلد آخر؟ وما هو البلد الذي يختارونه ولماذا يختارونه؟ وما هي الاستراتيجيات التي يعمدون إليها لتحقيق أهدافهم؟ ولماذا يقرر عدد كبير من الناس عدم الانتقال؟ وبمّ يختلف غير المهاجرين عن المهاجرين؟ هذه هي الأسئلة الرئيسية التي طرحها مشروع المعهد الديمغرافي الهولندي المتعدد

\* ستُعالج الوثائق المتعلقة باجتماع العمل هذا معالجة وثائق الحلقات الدراسية.

(١) من إعداد جانيت شورل.

(A) GE.00-30542

التخصصات/المكتب الإحصائي للاتحادات الأوروبية بشأن عوامل الجذب والدفع المحددة لتدفقات الهجرة الدولية، والذي تموله المفوضية الأوروبية. وكان الهدف من الدراسة هو الحصول على معلومات مقارنة دولياً لنمو واتجاه وتكوين واستمرار تدفقات الهجرة الدولية نحو الاتحاد الأوروبي.

## النتائج

٢- عُرضت النتائج الأولى للمشروع في مؤتمر عُقد في بروكسل في الفترة ٢٥-٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩. وكانت مواضيع الاجتماع كما يلي:

- الهجرة في الفترة الأخيرة: من ينتقل ومن يبقى؟
- لماذا الانتقال وإلى أين: دوافع الهجرة ووجهاتها.
- آليات الهجرة، أولاً: الشبكات والمعلومات.
- آليات الهجرة، ثانياً: الهجرة بأوراق قانونية مقارنةً بالهجرة بدون أوراق قانونية.
- آثار الهجرة (البلدان المستقبلة).
- مستقبل الهجرة: النوايا والإمكانات.

٣- وتركزت الاستنتاجات المستخلصة من الاجتماع على المواضيع العامة التالية:

- الحاجة إلى تحسين قواعد البيانات الإحصائية؛
- المضي في استخدام وتوسيع النهج والمنهجية اللذين وُضعا لاستقصاء الهجرة؛
- نشر النتائج في بلدان المنشأ والمقصد؛
- المضي في تحليل قضايا السياسات ذات الصلة، مثل القضايا المتصلة بعودة المهاجرين وإعادة إدماجهم؛ والهجرة بدون أوراق قانونية وطريقة عمل الشبكات؛ ودور المعلومات؛ والنوايا المتعلقة بالهجرة والاندماج؛ ودور المرأة في الهجرة؛ وما إلى ذلك.

٤- وقد أُعدت في إطار المشروع التقارير التالية:

- مجموعة من التقارير القطرية الفردية لكل من البلدان الثمانية المشاركة في المشروع؛
- تقرير مقارن يشمل النتائج المقدمة من جميع البلدان المشاركة.

٥- ومن المرتقب نشر التقارير (من جانب المكتب الإحصائي للاتحادات الأوروبية) في نيسان/أبريل - أيار/مايو ٢٠٠٠.

#### البلدان المشمولة

٦- جُمعت لأغراض المشروع بيانات أولية عن الأفراد وأسره المعيشية ومجتمعاتهم المحلية في عدد من البلدان الموفدة والبلدان المستقبلية للمهاجرين، وهي تركز على التدفقات من الجنوب إلى الشمال نحو الاتحاد الأوروبي. وبتنسيق من المعهد الديمغرافي الهولندي المتعدد التخصصات، شاركت في المشروع سبعة أفرقة بحث من بلدان تقع في منطقة البحر الأبيض المتوسط وفي غرب أفريقيا كما يلي: بلدان موفدة للمهاجرين غالبا هي تركيا والمغرب ومصر والسنغال وغانا، وبلدان مستقبلان للمهاجرين حديثا هما إيطاليا وإسبانيا.

٧- وجرى اختيار البلدان الخمسة الموفدة استناداً إلى الرغبة في تحديد تدفقات الهجرة النمطية في المنطقة من جنوب وشرق البحر الأبيض المتوسط ومن أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وتضمنت معايير الاختيار ما يلي:

- التمييز بين تدفقات الهجرة القائمة منذ أمد بعيد والتدفقات الأحدث عهدا إلى أوروبا؛
- حجم الهجرة إلى الخارج؛
- التمييز بين مستويات التنمية؛
- تمثيل بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى الناطقة بالفرنسية وتلك الناطقة بالانكليزية؛
- إمكانية العثور على مجموعات من المهاجرين من تلك البلدان في نخبة من البلدان المستقبلية في الاتحاد الأوروبي.

٨- واختيرت من بين بلدان المقصد إيطاليا وإسبانيا، وكان سبب هذا الاختيار في المقام الأول هو الطابع المحدود للبيانات المتاحة في هذين البلدين ووجود مجموعات سكانية كبيرة منذ عهد قريب نسبيا من البلدان الموفدة

المختارة. ومع أن نقص الموارد حال دون إجراء دراسات استقصائية مكلفة في بلدان أوروبية أخرى تستقبل المهاجرين منذ أمد بعيد، فإن الدراسات الاستقصائية المتاحة في عدد من هذه البلدان تتضمن بيانات جيدة عن المهاجرين. وقد أجريت في أحد هذه البلدان، وهو هولندا، تحليلات ثانوية لبيانات الدراسات الاستقصائية المتاحة، في إطار المشروع.

٩- ويتيح إدراج البلدان المذكورة أعلاه تغطية تدفقات الهجرة في المنشأ وفي المقصد بحيث أُدرج مقابل كل من البلدين المستقبلين اللذين جُمعت فيهما بيانات أولية للمشروع بلد منشأ متوسطي وآخر من جنوب الصحراء الكبرى: فاختر المهاجرون الغانيون والمصريون في إيطاليا، واختر المهاجرون السنغاليون والمغاربة في إسبانيا. ويشمل تحليل البيانات الثانوية الخاصة بهولندا الهجرة من تركيا والمغرب.

#### سمات المشروع

١٠- يركز جمع بيانات المشروع على العوامل المحددة للهجرة في الفترة الأخيرة، من منظور زمني يشمل السنوات العشر الأخيرة. والسمات الفريدة لهذا المشروع هي:

- إدراج المهاجرين وغير المهاجرين؛
- إدراج البلدان الموفدة والمستقبلة على حد سواء؛
- جمع البيانات على المستويين الجزئي والكلّي؛
- إمكانية المقارنة الدولية.

١١- وبالتشاور الوثيق مع كل من الأفرقة القطرية، وضع المعهد الديمغرافي الهولندي المتعدد التخصصات أدوات البحث للمشروع وقدم معلومات مرتجعة منهجية وتقنية. فضلاً عن المناقشات المعقودة بين المعهد ومختلف الأفرقة القطرية، روعيت مشورة الخبراء الخارجيين في الإجراءات والمقررات المتخذة في جميع جوانب ومراحل المشروع تقريباً.

١٢- وأداة البحث الرئيسية هي استبيان على الصعيد الجزئي يشمل طائفة واسعة من المواضيع المتصلة بالهجرة على مستوى الفرد والأسرة المعيشية. وبالإضافة إلى ذلك، جُمعت بيانات كلية على المستويات المجتمعية والإقليمية والوطنية لتغطية السياقات التي يجري فيها تنقل الأفراد.

١٣- أما إجراءات جمع العينات وبرامج تجهيز البيانات فقد وُضعت لملاءمة الخصائص والمشاكل المحددة للمشروع. وكان حجم العينة في البلدان الموفدة مكونا من ١ ٦٠٠ - ١ ٨٠٠ أسرة معيشية. والعينات المصنفة في كل من هذه البلدان موزعة، من حيث المبدأ، على أربع مناطق محددة على أساس مستوى التنمية الاجتماعية - الاقتصادية وتاريخ الهجرة الدولية. واختارت إيطاليا وإسبانيا نهجين مختلفين لجمع العينات بسبب الآثار المالية المترتبة على فرز الأسر المعيشية ونقص الأطر المناسبة لجمع العينات. يضاف إلى ذلك أن اشتراط إدراج المهاجرين بدون أوراق قانونية قد زاد من تعقيد المسألة في البلدان المستقبلة. وبلغت أحجام العينات نحو ٢٠٠ أسرة معيشية في كل من إسبانيا وإيطاليا.

- - - - -